وشاء الهوى

إشراف: زاهر العليوي

كتابة مجموعة من المؤلفين

وشاءَ الهوى

نوع الكتاب: خواطر عربية أدبية

تأليف الكتاب:مجموعة من المؤلفين

جمع و إعداد: آية فياض

إشراف: زاهر العليوي

تدقيق: ديمة الجندي

تصميم الكتاب: آية فياض

تصميم الغلاف: آية فياض

مكتبة نور جميع الحقوق محفوظة

وشاء الهوى

إهداء

إلى صفوةِ الرّوح الّتي لا تضمحل
إلى مريضِ اللّيل والظّلام المصاب
بمتلازمة النيكتوفيليا
إلى مختلٍّ سطت عليه انعدام الرّغبات
رغمَ وجودي وظنّ أنّه وحيد ولا يوجد من
يفهمه
إليكَ يا طيفٍ أسردُ له هواي وأُقاتلُ في
حضرته
إليكَ تحديداً في كلّ مرّة ودون وجهة
محدّدة.

مقدمة

بعد مشاركة الصّمت والرضوخ لأمورٍ لا
تُشفينا، نصبح نحن وحدنا من نمتلك
مفاتيحَ عتمتنا، تُبتلُ أنفاسنا من جديد
ويعودُ الصّمت ليُكبّل حناجرنا، ونغوص في
قدرٍ لا يُرضينا، وكأنّنا نسلك الطّريق
المعاكس لمرادنا دائمًا
كرغبتنا بأمر ما
لكنّ الهوى شاء.

وشاءُ الهوى

كانت أحلامنا نقية دون خدش وسوء نية
وكانت حروفنا بالحب ساطعة مكللة
بالحنية،
لكنها هُزمت بواقع صدت أشواقه وما
عادنا بالحب سوية
إحتالتنا الظروف بمن حولنا بكل عبقرية
فأصبحنا ياعزيزي غرباء ودون تحية

الكاتبة: نور الهدى العبيد

حلمت دون أعين، نائمة في الحلم،
مستأنسة به، لا أُريد أن أنهض ابداً، أيعقل
إني بالغت في أحلامي، ظننتُ أن هذا
الحل!
لم أُدرك بعد، أن الأحلام أجمل و هي
بعيدة، هل كان حلمي صعب المنال، إلى
هذا الحد ؟
رُبَّما لم يكن نصيبي أن أُحققه منذ البداية،
و رغم كل هذا الضياع، التائهة به، ومع قلة
الأماني مازلتُ أحلم، لكن ضاقت أمنياتي
كُلها وبقيّت على برّ السؤال :هل من أماني
تُشترى؟

الكاتبة: زينب النجار

وَشَاءَ اَلْهَوَى أَنْ نَلْتَقِيَ بَعْدُ اَلْفِرَاقِ
مَا حَالُ اَلنَّاسِ تَنْظُرُ إِلَيْنَا بِاسْتِغْرَابِ
أُقْبِلُ عُنُقَكَ وَبِيدِيكْ طِفْلَةٌ
أَغَارَ مِنْهَا لَوْ قَبِلَتْ خَدَّيْكَ
أَنْتَ مُلْكِيَّ وَمِنْ هِيَ تَكَوَّنُ
حَتَّى تَجْلِسَ عَلَى أَطْرَافِ يَدَيْكَ
تَلَامُسَ شَعْرِكَ وَتَتْشَاقْ عَلَيْكَ
بِرَبِّكَ أَخْبَرَنِي مِنْ اِبْتَلَاكَ
كَيْ تَحْمِلَ اِبْنَتَهُ مَعَكَ
حَتَّى يَنْتَهِيَ مِنْ صَخَبِ اَلْأَسْوَاقِ
حَتَّى أَتَتْ وَأَبْعَدَتْنِي مُحَجَّبَةً
تَقُولُ لَكَ مِنْ هَذِهِ يَا فُلَانُ
مِنْ هِيَ وَبِأَيِّ حَقٍّ تُبْعِدُنِي
مَا حَالَهَا عَنْكَ تُفَرَّقنِي
أَلَمْ يَكُفْ أَنَا اَلْأَدْيَانُ قَدْ فَرَّقَتْ
مَا بَيْنَ مَسِيحِيَّةٍ وَمُسْلِمُ
يَا مُسْلِمِ القلبَ وَمُلوعُ
سَلَامٍ عَلَى آذَانِ مَغْرِبَكَ
لَوْ صَادَفَتْ وَقَرَعَتْ مَعَ أَجْرَاسِ كَنِيسَتِي

الكاتبة: غزل صوايا

كانت بمثابة المواساة والدواء تلك الكلمتين المختصرتين "وَشَاءَ اَلهَوَى "لو صَادَفَتْ الأشوَاقِ حين قالت هذه الكلمة كيف تجعل الإنسان صَخب الأنين وخاصة حطام القلب وَتلوعهُ من الحكاية .. لكان الطريق أكثر عليك صبراً ، أرشد

على كل الراحلين أن يرمو السلام على كل من كان منتمي إلى هوائهِ الخاص وإلى كل من كان في مرحلة أقسى درجات الضياع في منتصف الأشياء التي كنا نتمناها حتى تكون غير محبذة بالأنتهاء رغم على أنها أقل من الأمنيات التي كانت سابقاً خيبة التنازلات عما كنا نحب اكثر من المفروض.

الكاتبة: زينب معلا

أحلامٌ مبعثرة.

كم حلمنا، كم رغِبنا، كم تمنينا وشئنا، وشاءَ الهوى فاندثرنا، حُلُمٌ بسيط لَمْ يتحقق فما فائدةَ أكبرهُم؟!

في كُلِّ مرةٍ كُنتُ أرى فتاةً تمسِكُ بيدّ أخاها، أو أخٍ يُلاعبُ أُختهُ الصغيرةَ كانت مُقلتي تدمعُ، أو ينقبضُ فؤادي ألماً، نعم كانت أُمنيتي أنْ يكونَ ليّ أخٌ قريبٌ مني، أُلاعبُهُ ويُلاعبُني، أشكوا إليهِ معاناتي ويشكوا إليّ، أُحدثهُ عن يومي ويحدُثني عن يومِهُ، أشَجِرهُ على أتفهِ الأشياءِ ويُشجرُني على كُلِّ شيء، نعم هذهِ كانت أُمنيتي رُغمَ وجود أربعةِ أخوة ليّ لكنهُم بعيدين، بعيدينَ جداً من الفؤادِ ومن أرضَ الوطن

ومن المُقلِ، ورُغمَ ذلكَ أدعوا الله أنْ يحفظهُم، وستبقى هذهِ هي الأمنية التي لَمْ ولنْ تتحقق، ستبقى أُمنيةً عالقة بينَ ذاكرتي وحاضري، لكن لنْ يؤثر بي فأنا أقوى مِنْ أنْ تهزِمني أمنية، وسأُكمل من دون تحقيقها، فهذهِ هي مشيئةَ القدرِ.

الكاتبة: أمل عارفو

قبلَ أن أنامَ بلحظات، اتّقدت في مخيلتي حقيقة!
حقيقة أنّ الماضي كذبة، لو أرادَ المرءُ أن يتخطّى لاستطاعَ التّخطّي
ولكن شاءَ القدر، وتغلّب الألـم...

وأنّ الغرائِزَ والأحلام والتّضحيات كُلُّها كذبة، غايـــــةُ المرءِ الأولى نفسه، وكلّ مايتّخذهُ من قراراتٍ يتمحورُ حولها ولأجلها رُغماً عن الهوى، وحتّى لـــو كـان يجهل...

حقيقةَ أنَّ الخوفَ والقلقَ نابعان من قلّةِ الإيمان، لو أنّنا نرضى ونعي أنّ الماضي والقادم كلّهُ مكتوب، والحياةُ الدّنيا ليستَ إلّا اختبارٌ مؤقتٌ زائِل

لما خِفنا ولا حَزِنّا، لكنَّ للأنفسِ رأيٌ آخر
نحنُ نجهَلُ حقيقةَ أنّ الضّوءَ موجودُ في
كاملِ النَّفق، وأنّنا قادرون على أن نُبصِرهُ
منذُ البداية، لكنّنا نأبى ونُشَدّدُ على أنفُسِنا
حتّى نهايةِ النّفق
فيشاءُ الهوى، ويُشـــدّدُ الله علينا...

هذهِ الحقائِقُ وأكثَر
ومازالَ ابنُ آدمَ
لا يَـعـتَـبِـر.

الكاتبة: يقين الخلف الموسى

وشاء الهوى

في إحدى الليالي الشتوية امتلأت أرض وجنتي بتلك الدموع التي انهمرت من مقلتي،بعد انتظاري له بكل حب،بلهفة طفل كوردة سُلبت ماءَها

،بعد أن أخبرته ذاك الصباح أنني تشوقت لرؤيته حل المساء الموعود الذي جاء فيه دون أن يرتل أنغام اسمي ،جاءني بمحادثة رسميةٍ تبدو وكأنها مرسلةٌ إلى وزارة أو ربما هيئة المحلفين

أمسى يشرح جدول مهامه ولم أكن على استعداد لسماع أي شيء سوى سماع اسمي كلتا عيني تجول بحثاً عن سطر يضم اسمي بين تلك السطور

لم أكن لأبحث عن اسمي في نتائج الامتحانات
بلهفة كاللهفة التي اعترتني في تلك اللحظة
رميت هاتفي جانباً وصرخت دون إدراك
أتلك هي النتيجة النهائية !!!
كنت أنتظر بفارغ الصبر لكنني فجعت بنهاية
المباراة دون أي وقت إضافي
بات قلبي مكسوراً
أكانت تلك نتيجة التفكير بك في قيامي
وجلوسي
أكانت تلك نتيجة اللحظات التي أمضيتها شغفاً
بمحادثتك
ما الذي فعلته ؟؟ كيف حصل هذا ؟؟
أمست تلك التساؤلات تضرب رأسي ضرب
الزلازل و بات الصداع رغيف خبز مجبرةٌ على
تناوله

في هذا اليوم اشتد صدري وضاق حتى نزف قلبي
أبت قدامي أن تحملني بعد أن أدركوا حقيقة أنهم من ورق !!
تنتابني مشاعر الخيبة التي أمسيت فيها خاسرة لكل شيء بعد أن كنت كل شيء
لا تقلق يا عزيزي فلست بتلك الأهمية
سألجأ لمنفذي الثاني بعد أن كنتَ مهربي الأول
ألجأ للنوم كي لا يراني أحد في تلك الحال المنكسرة
وأعتذر لك عن كل الكلمات التي نسجتها بحكمة وإبداع في محادثاتي معك
اليوم أدركت أن الحب يبدأ بعيون تلمع وينتهي بعيون تدمع.

الكاتبة: ريم بسيس

في أنفسنا أحلام وآمال كثيرة معلقة ، نمضي بها متفائلين ونحاول أن نخفف عن أنفسنا عبء الحياة بأن يوماً ما سوف تتحقق ، ولكن الحياة تأبى أن تحقق أحلامنا لنعود أدراجنا خائبين في كلِّ مرةٍ ، شاءَ الهوى فاندثرنا.

الكاتبة: قمر القج

التقينا غرباء، لا تجمعنا أغنيةٌ أو شارعٌ أو كتاب، ولكن شاء الهوى أن ألتقي بك بغير ميعاد مسبق، أن أسترقَ نظرةً خاطفةً لعينيكَ الخضراوتان، بضعُ ثوانٍ كانت كفيلةً بشنِّ حربٍ ضارسةٍ في أعماقي، لقد شاء الهوى بأن أقع بكَ وقوعاً لا رجوعَ فيه، كم حلمتُ بأن لحظةَ وقوعي في شباكِ الهوى ستكونُ ساحرةً ولكنها جاءت أفضل ممّا تخَيلت، جاءت على مقاسي هيامي بك.

الكاتبة: أسماء الجناطي

نبض الألم

وما زالت ذكراك تُلاحقني حتى في أوج سعادتي، فشاء القدر آلا نلتقي!
لكن أرواحنا تأبى الافتراق، ترفض الأبتعاد و في جوفها نبض يُطالب بالحب في حيلة خرجتُ عن نطاق سيطرتنا!
تعيش على أطلال الماضي البعيد، فتعصف بي آلام أحاول نسيانها لكنها أبت التزحزح من خريطة حياتي، وتلح علي العيش مجدداً في تلك الأعاصير، بحقك ألا تشعر بها؟!
كيف ستشعر بها وأنت قد خسرت بقاياها معي؟!
إنها ما زالت بحوزتي فأصبحت إيماني و قوتي حين هجرتْكَ و اندثرت، وشاء الهوى ألا نهوى!

الكاتبة: آية شريط

جرحي الخفيُّ

كُنت صغيرة تهوىٰ الحياة، كُنت أعتقد أنَّ قصص الأطفال التّي نشاهدها في التّلفاز هي أصدقُ حكايات على الإطلاق، اعتقدتُ أنّ من نحبّهم سيكملونَ معنا إلى النّهاية، لم أعرف أنّ هناكَ شيءٌ يدعى "الموت" سيسرقهم منّا بطريقةٍ ما، جاءتْ يدُ المنيّةِ لتسلبَ منّي جدّي بأكثرِ الطّرقِ تأليماً، كُسِرتْ شوكتي وتبخّرتْ كلّ أحلامي وطموحاتي، بقيَ لي من جدّي حلمٌ واحدٌ فقط أسعى لأن أجعلهُ واقعاً، لأزورَ ضريحَ قبره البارد وأقولَ بصخب: "ها قد فعلتها"، وتبقىٰ غصّةٌ داخلَ أحشائي تذكّرنيً بأمنيتي التّي تمنّيتها عندما مشيتُ أولى خطواتي في طريق حلمِ جدّي، ألا وهي وجودهُ ليراني أرتدي بدلتي البيضاء وقد كُلّلتُ بالاحترامِ والودّ، ليتكَ تعودُ إلينا.

الكاتبة: مايا محمد

وفي عتمة هالليل
وفي أنفسنا هناكَ أحلام وأمنيات عالقة
في جوف القلب، يتمنى كي تتحقق
ومع الكثير من الدموع وتتبعها الكثير
من السجدات والتنهيدات التي تنبع من
القلب ،
ولكن قد شاء الهوى أن نعود خائبين
الامل.

الكاتبة: صفا الزنك

وما لخيبتي عنوان

عزيزي! إنّه الإنتصار مُحزن أمرَ قلبي بوداعك وتركك للمرة الأولىٰ بَعد مَضي أربعةِ أعوام من القحط بمشاعرك وانعدام خيرات حُبك، لكنَّه بعد محاولاتي الكثيرة التّي كانت علىٰ الدوام وفي كلِّ تارةٍ تَبوء بالفشل، تَبين لي أنَّ أمري لا يعنيك لِلحد الّذي كنت أظن به نَفسي من ضِمن وأهم أولوياتك، وأنّي ما كنت سِوى إحتمال هامش ومُتاح على الدوام تلجأ له عندما تنفذ من أمامك الإحتمالات.

وأسئل نفسي: أنّه كيف بإمكان المَرء أن يُزيفَ مَشاعره، لمعة عيناه، ضحكته، ونبرة صوته حتىٰ؟! لعلَ الأمرَ كان بالنسبة لك سهلًا إلىٰ هذا الحد المميت، إما عني! فَ وبالله ما تفوهت لك بكلمة إلّا وكان قلبي ينبض لكَ بِعشرة أضعاف شعورها، حُبًّا وشوقًا

أنا الّتي كانَ يَعزُّ عليها أن تترك قلبك وحيدًا، اليوم بإستطاعتي تركك وجميع من حولي، وكلَّ ما أحبّ، لأني فقط شعرتُ لوهلةٍ أنني بَديل، وأُرثي حُبي بكلماتٍ ومفردات يبكيها قلبي عُمرًا ولا يَشعر بها ألّا من خاضَ بمثل ما خاضت به روحي، وأنَّه يَعزَّ عليَّ أن أرى من حاربت لأجله الدُنيا، ومشيت له بِكل السُبل الممكنة، لم يَمشي تِجاهي خُطوةٌ واحدةٌ صادقة,في نهاية المطاف "عليكَ وعلى حبي لك السلام".

الكاتبة:فاطمة الصفرة

"شَهقَاتُ صراعٍ بينَ روحي وأوهامي"

أحلامٌ تبعثرت خلفَ سراديب الحياة، ونغمرت بكمٍّ هائلٍ من التراب الدافئ لا شك في ذلك ستنبتُ شجرةً بدلًا من أن تتحقَّق،
وبعد ذلك ستتساقط أوراقُ أحلامي مجدداً
عندما يحلُّ الخريف، كما تتدهور أيَّامي وسنيني في كلِّ عامٍ أكبرُ به..!
يا نفسي لما تحملينَ كُلَّ هذه الأوجاع؟
وأنتَ لم تتخطى حتى الثامنةَ عشرَ خريفاً من التساقطِ المستمر..؟
عتبي على روحك المطفئة عزيزتي أنا، أنتِ دائما تزرعينَ اليأسَ داخل عروقِ دمك
لم تفكري يوماً بأنَ هناك سعادةً ستنير قلبك.؟

.....لم يحدث ذلكَ برضًى منِّي بل العكس تمامًا انفرضَ عليَّ أن أعيشَ بأفكارٍ محصورةٍ بالحزن المُعنَّى بتراتيل الزمان الكئيبة لا جدوى لتغيرها لأنَّني اعتدتُ الأمانَ المُخيف..
لا تعاتبينني فليسَ باليَدِ حيلة.

ألم تنظري للمتاعبِ التي ظهرت على وجهك ؟
بل أقصدُ أنَّ بياضَ الشيبِ احتلَّ رأسك وندوب
أوجاعك الدَّخلية ظهرت على ملامحك...
هَرُمَ قلبكَ في مرضِ سرعةِ نبضته.
كأنَّك تحملينَ همومَ الدُّنيا فوقَ فقراتِ ظهرك
لن أنتهي بعد لكنَّني سأتوقَّفُ عن العتابِ قليلًا
لتأخذي نفساً نقيّاً وتُعيدي نفسكِ من جديد، لعلَّ
أحلامك تبنى من جديد ،
وينبتُ وردًا وجمالًا وأملًا بدلًا من اليأسِ اللعين.
واستفيقي لعلَّ القادم أجمل
بالرُّغم من إستحالتهِ..

الكاتبة: دلال عبد الكريم قناية

أنا الذي

أعتمرِ الذّكرياتَ فوق رأسي
وأُعيدُ ماضٍ لن يعودَ
وأُجمِّر قلبيَ ليُسكِرني كأسي،
وأقلّب السّنينَ مِن عهدِ الجّدود
أنا الّذي
شاء الهوى أن يدمرَّ صَبري،
ويفكّ عهداً تكبّل بالقيود
وقلبَّ رمادي وأخمد جمري،
وأصبحني لي عدواً لدود
أنا الذي
أخافُ من دُنيايَ ولستُ أدري
لمَ فضولي يُعدّي الحدود
أقانوني لعقلي هو قدْري؟
أم بتفاهتي صارَ القانون عود؟
أنا الّذي
كرامَتي أهمّ من نبضِ صدري
وما على شعوري إلّا الصّمود
فسقوطُ كرامتي ضياعٌ لعُمري
فإمّا الصّراعُ وإمّا البرود .

الكاتب: مُحمّد النّصيرات

أمنيتي أن أقتل رجُلًا.

ثمة أسئلة كثيرة تنهش رأسي و لا أجد لها جواباً :
أيّ قلب هذا الذي يُنسى ، أيّ قلب هذا الذي سُرعان ما يتخلى ؟
كيف لمن يُحب صدقاً أن ينسى بسهوله ، كيف لشخص أن ينسى شخصاً يحبه ؟
لماذا نغطي أعيننا بالكبرياء و الإفتراضات حتى نخسر من نحب ؟
هل كُنا ننتظر النهاية بهذه السرعه ـ أم اعتاد الحب الخسارات، سيبقى الجزء المكسور مني في ذمتك الى الأبد،سقاك الله مرَّ ما اسقيتني به لا سامحك الله ولا عفى عنك يااللَّه هُناك عبداً من عبادك كسرني وقهرني وجعلني أتالم وأبكي ربي أنتَ حَسبي ووكيلي فيه ، فمن كان من أشباه الرجال لا يعلم معنى المشاعر الصادقة فحرقت رسائل الماضي وكسر لوحات الذكريات الحزينة وتخلصت من كل ما يخص تلك اللعنات التي تخصك وانطلقت من جديد.

الكاتبة: حنين حمدوش

| كم حَلمنا، كم رغبنا، كم تمنينا و شئنا، و شاء الهوى فاندثرنا |

لدَّي من الأحلام أكثرها، و لا أُبالي أن تحققت أم لا، ما أُريد فقط أن يُعاد لهم ما قدموه ليَّ من خير أو شر، فأن كان خير فالخير فيما اختارهُ الله، و أن كان شر فاللَّهم مثل الشَّعور لا أكثر، فأنا لا أنسى من ظلمني يوماً، أن تُرد لهم أفعالهم يوماً، أن أرى سخط القدر عليهم بما قدمتهُ قلوبهم و أيديهم ليّ، فلم أكن يوماً سيئة إلا لكثرة أفعالكم، وإذا دخلتم القلوب فأحسنوا سُكناها، فإن خرابَها ليس بهيِّن .

فاللَّهم أضعاف ما جعلوني أشعر به، و دمتم سالمين بعدَ خراب يُسقط بكم إلى الهاوية .

الكاتبة:هادية الرز

يا سَيّدي أنا مَلِكة في العِشق ولا كُل النِّساء
أنا لا أكون رَقماً في دَفتر أُجيب عِندَ النِّداء
و لِنكون على ثِقة وبغُرفة الوضوح
أنَّ لا أَحد أحتلَّ مَملَكَتي غيرُك
لا أحد سَكن عُمق مَملكتي غَيرُك
ما كُنتُ أُدرِك أنَّ العِشق يَقتل إلاَّ ...
حِينَ كُنتُ هاوية على مشنقة العُشَّاق
لم يَحدُث أَنَّني أَحببتُ بِهذا العُمق
كُنتُ أمشي لِطريق الأمل وتَبعثرتُ كالحروف بِبُحور الحِبر
لَم ألقى نَفْسي ولا نَفَسي بَعدها ...
أنا في الماضي لم أعشق بل كُنتُ أُمثّلُ دور العُشَّاق
لَم يَحدُث أَنَّني وصَّلتُ لِحدود الشَّنق
لَم يَحدُث أنَّ مَلِكاً سَرقَ مِنِّي أَقنِعَتي وَفُدقُية مَملكتي
لَم يَحدُث مِن قَبل أَنَّ أحد أحتلَّ أرضي بِجيوشهِ
لَم يَحدُث أن أحَد سَرقَ أرضي ومَملكَتي
ذُقتُ لَوعة الكَرب والحَرق
ماذا تَعرِف عن أُم كُلثوم ؟ وما تُغَنّيه لألف عاشقٍ
بلياليهِ سارح وَمَجنون ماذا تَعرِف ...؟
سَأقولَها وأناً أصرِخ في جِبال العُشَّاق

سَأقولَها قَبل ما أحفِر قَبري وقَبلَ إنتهاء قِصص عِشق الأَبرياء
سَأقولَها وأنا على رُفوف الموت
يا جنة حُبَّي وإشتياقي
وإن كُنت أقدِر أَحِب تاني أحبك أنت
كُن واثِقاً عَلى حُبّي
أحَبّتكَ آآلآف النِّساء أعَلمُ ذلك الأَمر
لكن ليسَ مِثلي ...
أَنا يا سَيّدي أُنثى شَرقية
لَن تَجد مِثلي لا بالشَّرقِ ولا بِالغَرب
وإنْ تُهتَ بالطُّرقات
وضاعت مِنَّك جَميع المَملكات
سَتَجِد مَملكتي مَنثور بإرضِيها اسمك وأوراق الشجر مُعَلَّقة صورك
ومن جميع الأُمنيات أتمناك أنت وحدك

الكاتبة:إيمان المحمود

"فكم بات حُلماً سرمدياً فأصبح واقعياً مع احدهم"

كم من ليالي يا أعزائي قضيتها بأتجاه السماء، متأملاً في النجوم اللامعة والقمر الهادئ، مستحضراً أحلامي السرمدية والأماني التي أراها تتلخص في لحظات معينة، قاصداً السلام النفسي والراحة الروحية التي لم أجدها في عالم اليقظة فكانت تلك الليالي تملأها أفكاري المجهدة وشكوكي الدائمة، تلك الليالي التي كنتُ فيها أنا وحدي، بعيداً عن صخب الحياة وضجيج الناس، في عالم خاص، ينبض بالأمل والتفاؤل،تخيلت نفسي في مكانٍ آخر، بلا هموم ولا أحزان، حيث تتلاشى كل الصعوبات ويظهر الطريق المستقيم الذي يؤدي إلى سعادةٍ لا تضاهي،وكلما اقتربت من تلك الأحلام، تبدلت الملامح وتلاشت الرؤية، وجاء الواقع البارد ليلهمني بحقيقته الصعبة،بدأت أدرك أن الأحلام لا تكون واقعية ابداً وأن السعادة المطلقة هي مجرد فكرة مثالية تتلاشى أمام صخب الواقع.

في أحد الليالي، جاء إليّ شخصٌ ما، غيري، كانت عيناه تلمعان بالحيوية والأمل، وجلس بجانبي في صمت هادئ، كأنه يعرف ماذا أفكر وما أشعر،بدأ بحديث لطيف، يقدم لي العون والدعم الذي لم أجده في أي وقت مضى، وفجأةً شعرتُ بأنني لست وحدي بعد الآن لتخبرني ذلك الشخص الرقيق بأن السعادة تكون حقيقية عندما نشاركها مع الآخرين، وأن الأحلام لا تكون مجرد تصنيفات عقلية بل يمكن تحقيقها إذا كنا نعمل بجد وتفانٍ لتحقيقها،بدأت أدرك أن الحياة لا تكون سعيدةً من دون الصعاب والتحدياتً التي تجعلنا ننمو ونتطور،

وهكذا، تحولت تلك الليالي الطويلة التي قضيتها بتأمل السماء والنجوم، إلى لحظات قيمة مع من أحب، حيث يشاركونني الحلم والواقع، يساندونني في الصعوبات ويشاركونني الفرحة، أصبحت أدرك أن السعادة الحقيقية ليست بالبعيد بل بالأختيار الصحيح.

الكاتبة: لين الأفغاني

قمري مرحباً بك

أقفُ لوحدي تحت شجرةٍ يداعبُ الهواء أوراقها وقطراتُ المطر تسقطُ بشكلٍ متثاقل عليها أتقدم خطوةً إلى الأمام مبتعداً عن ظل الشجرة وينهمرُ المطر بشدة على وجهي وكأنهُ ينتقمُ لك مني!

أحب انتقامهُ طالَما أنه واردٌ منك ولأجلك لا بأس؛ يمر أمامي شريط ذكرياتنا وكلامنا نعم! كما قرأتي؛ أنهُ يشبهُ الفيلم تَماماً ولِمَ لا؟! فيلمٌ قديم بالأبيض والأسود، وضحكاتنا تراودُ مسمعي مع تشويشٍ بسيط فلقد فقدتُ ذاكرتي وأسمع صوتك لأول مرةٍ صدفة من بعد الأصابة؛ تشويشٌ وضبابٌ في الرؤية، وشاء القدر أن نلتقي وشاءت أرواحنا ألّا تفترق مهما حدث لنا؛ فأنت مكانكِ في القلب محفور وسيدتهُ إن شئت ففقد الذاكرة في العقل يحدث، أما القلَب لا ينسى محبوبتهِ؛ دموعٌ تغلغلت في مقلتايَ وتذكرتُ كل شيءٍ بيننا:

كم حلمنا؟ وما هي تلك الأحلام؟

كم حلمنا أنّنا سنخرج لمكانٍ بعيد لا يرانا فيه أحد ونتبادلُ أطراف الحديث والكلام؛ وأشردُ أنا في عيناكِ وأنتِ ستغضبين لأنني لم أستوعب وأفهم ما قلتهِ

كم رغبنا أن نركض تحتَ المطر في المساء بعد منتصف الليل أو نمشي تحتهُ سوياً ونغني؟!

كم تمنينا أن يَحضر كلانا عيدُ ميلادكِ وميلادي؟!

كم شئنا ألّا نفترق؛ وإن رحلَ أحدٌ منا يَرحل إلى نصفهِ الأخر هارباً من أفكاره ومشاعره؟!

ولكن شاء القدر أن نفترق، فلا أنتِ تعلمين أين مكاني؟

ولا أنا أعلم أين مكانك؟

ولكن أريدكِ أن تعلمي جَيداً أنكِ محفورةٌ في القلب بمكانٍ لا أحد يستيطع الوصول إليهُ؛ فالقلبَ لا ينسى من أَحبهُ يوماً ودوماً بكلِّ مشاعرهِ وكيانه.

وأحبكِ...

الكاتب: عبد الرحمن أحمد يوسف

رافقتنا منذُ بدايةِ طُرقاتنا أحلامٌ كبيرة و أمنيات و رغبات عظيمة ، ابتدأتْ منذُ إيماننا بأنفسنا بأننا نستطيع فعلها، نستطيع تحقيق أحلامنا لأنها رغباتنا و قدراتنا
تمحورت حول أحلامنا ، لم نعرف المستحيل دائماً واصلنا إلى كل ما نريد وحاولنا بشتى الطرق حتى لا نعرف الفشل لم نتخلى عن شيء مما تمنينا لأنها كانت جزء من حياتنا ولكن ليس كل ما سعينا إليه تحقق ربَّما كانت ليست من نصيبنا أو قدرنا صحيح أننا لم نتوقف عن السعي ولكن القدر كان أكبر من مواصلاتنا وتعبنا ، دائماً الإنسان يتمنى و يحلم و يشاء القدر حسب ما نُريد أو عكس ما نريد فلن تتوقف الحياة إن لم تتحقق أمنية ، بل نعتبرها خطوة نجاح وبداية لخطوة جديدة ومحاولة أفضل ، فلنحاول دائماً ونسعى وننتظر ما هو الخير من القدر .

الكاتبة: تسنيم الكردي

خيبة أحلامنا

نحلمُ دائماً بأن هناك يوماً سيأتي من أجلِ تحقيق أحلامنا، تمنينا كثيراً ووضعنا تلكَ الأمنياَت هدفاً أساسياً للعمل والجهد من أجلِ الوصول
إليها،رغبنا بشكلٍ كبيرر بأننا سنَصلُ إلى مكانٍ يحتذىَ به إلى مرحلةٍ سنقولُ بها لقد فعلناها، فعلناها وبجدْ أوهمنا أنفسنا بتلكَ الأفكار، الأفكار التي تشبهْ كُتلةً من الشغف الممزوجة باليأس لأننا نعلمُ أن الحياة ستخذلَنا، ومافائدة تلكَ الأَحلام مافائدة ذلك الشغف الذي قُتل بهذه الحياة
لاطاقة لنا لاطاقة للتفكيرِ بأحلامنا وبتحقيقهاِ أصبحنا مرهقون من كل شيء مرهقون من الحياة التي خذلتنا لقد تعبنا.

الكاتبة: آية يحيى صوفان

لربما خير

أَسألُ نَفسي دوماً
ما هوَ ذَلِكَ الذَنْبُ الذّي أكترثتهُ!
ماذا أنا بفاعِلةٌ!
لماذا وِلدْتُ في عائلةٍ تَجهَلُ الأحلامْ، تُبعثِرُ أحلاميَ وتُضيعُها،
قَد هَدّموا مَسعايَ وما سَعَيتُ لبَنيهِ، بَقَيتُ طِيلَةَ أيامي أَبني قَصراً من وَهْمٍ، أَبنيهُ حَجَرةً تِلوى الأُخرى، حُلُمٌ وراءَ أخر
مَن قالَ أننا إنّ ولِدنا ببيئةٌ تَبعَدُ عَن العِلمِ مسافَةٌ فَنَحنُ بِجاهِلينْ!
مَن ذَا الذّي زَرَعَ داخلَ أَحوَافِ فِكرِهمْ أَنَنا لا نَستَطيع،مِنذُ صِغريْ وأنا أَحلَمُ،أَحلَمُ وأَنسى تِلكَ الصُخورة العَالقة أماميْ
أنا هُنا فقط للأِنتِظار في مطارِ الأمانيْ
أنتَظرُ قُدومَ مَسعَايَ وهو آتٍ بينَ أسرابِ الطيور
أنتَظرُ وقَد هُرِمَ وهُدرَ شبابيَ
قَد شَابتْ آمالي وشُبتُ في الصِغَرِ، مُلتُ وَلمْ أجد من يُحاربُ لسَند جُدرانَ آماليَ
لَكن لستُ أنا سوا بِراضيةٍ
رُبما طَريقِيَ ومَسلكي ليسَ مِن هُنا
وأنَّ ليّ أنْ أَخطي في مَشيئَةِ الله راضيةٌ..
راضيةٌ عَمّا حَصلَ وَما سَيحصل
فَ رَبُّ الكونِ لَن يَخذلَني أبداً
لَن يَخذلَ أَمَلّي ورضايَ بِما إختارهُ لي.

الكاتبة:نغم لورند حميشة

أنتَ تُريد وأنا أريد والله يفعل مايريد...
هكذا هي الحياة، كم تمنينا أشياءً ولم نحصل عليها ومع ذلك كان خيراً وكم أحببنا أشخاصاً وافترقوا عنا ومع ذلك كان خيراً،وكم رغبنا بطرق حياة أسلس وأسلم وفي النهاية قادتنا أقدامنا إلى الأصعب والأخطر ومع ذلك كان خيراً...
فأمر المؤمن كُله خير فالخير فيما اختاره الله وحده وليس ماكان اختيارنا نحن.

الكاتبة: أسماء المفلح

وَبَكيتُ عِندَما رَأيتُ حُلمي يَنهَدر، يَتَبَعثَر، بَكيتُ عِندما رائيتهُ يَتَجَعلَكُ مِثلَ وَرَقةٍ بَيضاء، رائيتهُ يَتَساقطُ مِثلَ وَرقِ الخَريف يابساً،عِندما نَظرتُ لِحُلُمي كَيفَ كان يَنتَثِرُ أَدرَكتُ بِأن الأحلام كَ الفراشةِ عندما تَضعُها في مَرطبانٍ تَموت، لِذَلِكَ يَجبُ أنْ نَدعَ أحلامنا تُحلِقُ وتَنثُرُ سحرها.

الكاتبة: فاتن الخالد

أحلامٌ سوف تتحقق

لا تناموا من دون أمنيةٍ حتى لو كانت بسيطة ، الأحلام جميلة حتى لو لم تتحقق بعد بمجردِ الأملِ بها وأن ضوء الشمسِ سوف يبزغُ من جديدٍ هذا وحدهُ كاف ، نعيشُ يومنا ببساطةٍ ، نرسمُ بخيالنا أياماً بيضاءَ تحملُ لنا ما كنا نتمناهُ ونرجوهُ .

وأن معِ كلِّ سقوطٍ يليهُ سقوطٌ

هنالكَ صعودٌ نحو درجِ أحلامنا بعدَ سعينا المتواصل ، طرُقنا ممتلئةٌ بأشواكِ الزمنِ الكئيبِ ، لكن بإيماننا وببساطتنا سنمرُ ونبقَى صامدين.

الكاتبة: فريزة الحلاق

""لحنُ الأملِ وصراعُ الزّمنِ""

في لحظاتِ الشّفقِ الأخيرةِ، تترنّمُ أنغامُ الذّكرياتِ الضّائعةِ في أروقةِ الزّمنِ، حيثُ كانتَ الأحلامُ تتسلّلُ إلى قلوبنا كالأنسجةِ الرّقيقةِ، تعزفُ لحنَ الأملِ وتتشكّلُ في مسرحِ الخيالِ لِتُلهمنا بعوالمٍ جديدةٍ تنمو بينَ ضفافِ الواقعِ وأُفُقِ الخيالِ، كم اندفعنا نحو تلكَ الأفكارِ المليئةِ بالتّطلّعات، كم تجاوزنا حدودَ الواقعِ لنصلَ إلى شواطئِ الأماني، حيثُ يتجلّى الأملُ بأشكالٍ متعدّدةٍ وألوانٍ متنوّعةٍ، ترسمُ لوحاتٍ جميلةً على جدرانِ الرّوحِ، ترتسمُ فيها أحلامُنا الجميلةَ بألوانِ الفرحِ والتّفاؤل.

ولكن، وسطَ هذا الغيمِ الكثيفِ منَ الأماني والأحلامِ، وقفتُ أمامَ حائطٍ منَ الواقعِ الصّلبِ، حيثُ تتلاشى الأماني كالرّمالِ بين أصابعنا، وتتلاشى الأحلامُ كالأضواءِ في الفجرِ الباكرِ، تاركةً وراءَها أثراً منَ الحنينِ والأسى. لقد تمنّينا وحلِمنا، ولكنَّ عاصفةُ الزّمانِ هبّت بقسوةٍ، تحطمت فيها زوايا أمانينا وانهارت فيها أبراجُ أحلامنا، وكأنّ القدرَ قد حكمَ بانتصارِ الحُزن وهزيمةِ الأملِ في هذا الصّراعِ الأزليّ بين الواقعِ والخيال.
فتبقى الأماني مُعلّقةً في سماءِ الأملِ كالنّجومِ البعيدةِ، تتلألأُ في اللّيلِ المُظلم لتذكيرنا بأنّنا لازلنا هُنا، نراقبُ السّماءَ بعيونٍ ملأَها الشّوقُ والحنينُ، في انتظارِ أن تشرقَ شمسُ الأملِ مجدّداً، لِتَبثَّ في قلوبنا دفئَ الأماني ونورُ الأحلامِ، فنستمدَّ منها قوّتنا وصبرَنا لِنُواجهَ تحدّيات الحياةِ ونُحقق ما تمنينا ورغبنا وشِئنا، حتّى وإن اندثرنا في عتمةِ اللّيلِ، فسنبقى نحلمُ ونتمنى، فالحلمُ والأملُ هما ما يمنحُنا القوّة لمواجهةِ تيّاراتِ الواقعِ، والبقاءَ شامخين كأشجارِ الأملِ في غابةِ الحياة.

الكاتبة: يسرى الأحمد

اهٍ من كحلٍ أحاطَ بعينيها البنيّتان، اهٍ علىٰ قلبي من جمالٍ أحاطَ بخريفِ حياتي، استوطنَ قلبي داخل تلك البندقيّتان الصغيرتان، نظراتها الفاتنة لمْ تكن سوىٰ سهمٍ مزّق مقاييس الجمال،
أمّا هي..!!
نعمْ هي، لمْ تكن سوىٰ أُعجُوبةٍ خلقها الرّحمٰن، لتخترق ضحكاتها معاني السعادة، نَعَومةٍ كفراشةٍ اختارت أن تنثر عطرِ سحرِها للبشر، لزمانٍ مليءٍ بالخبثِ والسّواد
اهٍ من حضنٍ منها بأوّلِ لقاءٍ ربط القلبَ بالقلبِ فملئتهُ راحةً،
أولاً ثم أخيراً لمْ تكن هي سوىٰ نورٌ أضاء عتمتي.

الكاتبة: حنين الحاج قاسم

وشاء الهوى

أن يعيشَ القلبُ جرحَ الهوى
أن يقول القلبُ الحبيب هل تخونني؟
بعد سير حلاة الهوى وتشاءُ الأقدار أن تحلمَ حلم الهنيُّ،ولكن يعجز الواقعُ عن تحقيق عشق القلب وحلم العقل. للحب مذاقٌ رائعٌ يستمتع به العاشقُ بعد ألف شعور وألف إحساسٍ غيرةٍ وشاءتْ الأقدار أن الطريق مسدودٌ وحكم تفرقة موجود ومناعٌ للحب من الاجتماع وفي النهاية شاء الهوى.

الكاتبة: دلال الناصر

"باتَ مستحيلاً"

منذُ نعومةَ أظفاري، كنتُ أسمعُ الجميع يردّدُ هذه العبارةَ، بتدلّي الحواجب والعيون الذليلة والشّفاه الحزينة، وقد نميْتُ والأملُ يشعُّ بداخلي أنَّ كلَّ شيء يستحيلُ تحقّقه، ولأجلِ الصُّدفةِ المحبّبة أنّ النّهوض من وراءِ كلِّ فشل باتَ خيالاً، رغم المحاولات العديدة؛ لكنّها بائة بالفشلِ، وباءَ قلبي حزيناً في كلِّ مرّة يعود وهو يجرُّ أذيال الخيبةِ إلى اليوم الّذي اقتلعت فيه هذه الخيوط من ذاكرتي، وزرعت داخلها شيئاً واحداً وهو "الحُلم"

وهل أحدٌ منآ لا يعرفه؟

آه؛ نسيتُ أنّكم تناسيتمونه في ظلِّ ماتعرضّنا له في الأيّام الرّماديّة..

حلمٌ قد بدا لغيري أنّه مستحيل لكنّهُ بالنّسبة لي؛ هو حياتي الّتي سأعيشها لمرة واحدة والّتي سأكون بها بطلاً خارقاً مخالفاً للواقع الأليم،

(باتَ للحياةِ أجنحةً ولكن أصابها الصَّم)

الكاتبة:هيا حمامة

أمنياتي المُخالفة للواقع

يوماً قرأت كتاباً فأخذت عقلي العبارة الموجودة على الغلاف كانت "ربُ خرافة خير من ألف واقع"
يُقال أن الأمنيات تتحقق عندما تتساوى أرقام الساعة!
أعيش تحت هذه الخرافة، تماماً أنتظر تلك الدقيقة وأحياناً تأتني مصادفة لأتمنى لكي تتحقق أحلامي المخالفة للواقع، أحلامي التافهة بنظر البعض والمريبة بنظر الآخر، منها ما تدمرت وتحطم ومنها ما زال أمامي على ذلك الطريق وأنا أسعى اليها، أنتظرت أياماً وأشهر وأعوام كثيرة لتحقيق تلك الأمنية فعلتُ كُل ما بوسعي لوصولي إلى جزء من أمنيتي، لكن بكل حزن لم يتحقق أيّ شيء بسيط من تلك الأمنية التي تمنيتها في كل ثانية، الأمنية التي كنت أنتظر الساعة 11:11 لأتمناها يومياً لعلها تتحقق، لكنها لم تتحقق تلاشت نعم تلاشت وتركت كل ما يجمعني بها، تخليت عن كل شيء، أليس ضعف هذا؟!
لا ليس ضعف لأني إلى الأن ما زلت أؤمن أن وداع تلك الأمنية محطة للقاء أخرى وتحقيقها بكل أصرار و قوة، رُغم حزني الكبير عليها.

الكاتبة: إسلام أسامة الخليل

كم حلُمنا؟!

هذه المرة الألف التي أبكي فيها ك بُكاء طفل عند الفطام ، أبكي وأبكي وأحتضن نفسي وأنام ، أنا لا أُبالغ ، تعلم أن أسوء ما يحدث للمرء أن يرى أحلامه تُبتر أمامه كمشلولٍ بُترت أصابعه أمامه رغمَ أنّهُ لا يشعر بها ولكنهُ بكى . هكذا أنا أبكي على أحلامي رغم أني لم ألمسها ولو مرة ، لن أستطيع أن أحلُم مرةً أخرى وسأرثي أحلامي التي لم تتحقق، لن أستطيع أن أتجاوز حلماً مددتُ يدي لهُ فكفَ يديه وابتعد.

الكاتبة: آية خالد الجناطي

كَم حَلُمنا ..
كَم أَمِلْنا ..
وفي خِتام حِكاياتِنا هُزِمنا ، هُزِمنا أمامَ أحلامِنا الّتي تهدّمت أَمامَ أعيُنِنا الصّامِتة الّتي خبّأنا فيها آلامِنا ، وخَيباتِنا ودُموعِنا المذروفةِ على ماسَرَقَ القدرُ مِنّا ..
كَم استودَعنا أُمنيات وحَلُمنا ، وَ شاءَ الهوى واندَثرنا ..
كَم رَمينا في بُحورِ أعماقِنا خيبات وَضَعنا فيها ظُنونِنا ، وكَم دَفنّا كلاماً تَمنّينا أن نبوحَ بِهِ ولكنْ صُمِّتنا ..
وَ نَمضي الآنَ نُكمِلُ حَياتِنا بأكتاف مُثقلةٍ بالآلام ، بأعيُنٍ تَملّكَها السّواد الناتج عن ليالِ الحُزنِ الّتي سَهِرناها ، نَمضي الآنَ بِقُلوبٍ مُنكسِرة للّهِ جَبرُها ..

الكاتبة: نايا قضماني

كم حلمنا

كم تمنينا وشئنا لتحقيق نصف أملنا، جفَّت دموعنا، وسرنا إلى دروبٍ غير دروبنا، لاحقنا زماناً لا يعرف الأنتصار، وعند أوَّل مطبٍّ هزمنا، شئنا أم أبينا عثرات الطُّرقات ترهقنا، رغم إيماننا بحلمنا، إلّا أنَّ للحلم بقيَّة، أمّا تبقىٰ من أجسادنا هيكلياً؟!

تحطَّم داخلنا، صرخات وتحديات؛ آهات ونزاعات تمزِّق قلوبنا وترهق جفوننا، وشاء الهوىٰ فنتسينا، بلا ضهرٍ يسندنا ولا يد تعيننا، واقعٌ لطالما زرع بين أعيننا شيب الشَّباب المُبكر، حطَّمَ ما كان بالأمس حلم، ليعلّمنا اللّامبالاة، ليالٍ لم تنتهي بعد بظلامٍ داكن معبّئ بغيمة من الهموم ملاحقاً صاحبها، ومتىٰ الوعد بالشمس؟!

سوادٌ يلاحق نهاراً لم ندرك متى يأتي بعد،

بعد ماذا؟!

ألم نملك آمالاً؛ لِمَ نسعىٰ إذاً؟!

حقاً إلى مستقبل مجهول، يجبرنا السُّكوت إلىٰ حدِ الموت،

ومتى الموت؟!

كفر من سأل عنه، بقينا بهيكل ينهض بدمار داخلي، نلاحق هذه اللَّحظة بلا رغبة نعيد ماكان بالأمس رغبة، سعياً مأموراً لحلمٍ منثوراً على ورقٍ مبلَّل وسط مطرٍ غزيرٍ، لم تعرف متى تشرق شمسه، وتجفُّ تلك الورقة لنرىٰ مابقي عليها، وعندها يكون قد مات الأمل بها قبل صاحبها.

الكاتبة: لين شوفان

حُلمٌ كادَ أن يَتحقَق

كانَ يوماً مأساوياً ؛
ذلگ اليوم الّذي تغيّر فيهِ گل شيء ، سُحقَت گلُ آمالنَا ،أحلامُنا، وخُطَطُنا الّتي خططّتنا لها سوياً ، أتذگر يَا غائبي ؟! أتذكُر گل أمنيَاتِنا المُندثِرة ؟!
حُلمنا أن نُصبح سويّاً في يوم منَ الأيام ، لا أدري حقاً مَا شُعورُ مَن يُقتَلعُ قلبهِ أمامَ عَينهِ ؛ دونَ قُدرتِه علىٰ فعلِ شَيء ، إن گانَت الأمثلة تُقرّبُ لگ المعنَىٰ فذلگ هُو شُعورِي حين إفترَقنَا ، آهٍ عَلينَا يَا غَائبِي ، آهٍ علىٰ فُؤاد مَكسَور ، لِمن أشتگِي علىٰ نَفسِي مِن نَفسِي ؟! ..
گيفَ گسرتُ فُؤادَينَا معاً ؟! ، مَن الّذي لا يبگ عندَ الوَدَاع ؟! ؛ أشدُّ القُلوب قَسوة تَبكِي يَا غَائِبي .. لگنّني لم أبگ ، أَقسِم أن تلگ القَسوة غرِيبَة عَليّ ، لَستُ قَاسِية ؛ أنت تدرگ ذلگ أَليس گذلگ ؟! ، قلْ أنّي لَستُ قَاسِية ، قل ذلگ لأنگ لا تكذب .. وأنا أصّدقُ كلَّ گلامگ لا زِلتُ أنتظِرگ ، وسـأظل أنتظر حتّىٰ يَقضِي ربّـي أمرَا ، لا أدرِي ما هِي العِبرَة مِن گل الذي حصَل ؛ لكنْ ما أنا متيقّنة منهُ أنّه الخيرُ لـكلينَا،صَدّقنِي يَا غائبي أنَّ الـلّـه يفرّقُ حتىٰ يَجمَع ، فَلَا تَسخَط من القَدر فهو الخيرُ دوماً دونَ أن ندرِي ، عَسَـاني أرمّم فؤادِي المَكسُورُ علىٰ غِيابگ،عَسَـانِـي
وأعانَني الـلّـه علىٰ إستِعادةِ نفسِي القَديمَة ؛ إستعَادة تلگ الفتَاة الّتي أصبحَت ذِگـرىٰ.

الگاتبة: حلا الأغواني

"شاء الهوى"

كم حلمنا، كم رغبنا، كم تمنينا وشئنا، جمعني قدري بكَ فكان لقاء روحنا سببًا ليعلم أهل الأرض أنّنا لنا سمائَنا وحُبّنا وأبجديتنا ولُغتنا، نبضت قلوبُنا داخل أجسادنا، فظننتُ بأنّ لا فراقَ لنا، من أزلنا إلى أبدنا، وسنبقى نضيءُ بالحبِ سمائنا، ولكن عندما افترقنا، وخمدت نيرانُ عشقنَا، أصبحتُ أرى انعكاسَ صورتنا في شوارعِ حينا، رافقني طيفُ حبك وأصبحتُ أحملُ خيبَتي في كلّ شارع كان يجمعنا، وفي ختام قصّتنا هُزمنا أمام عشقناً، حزناً تغلغل في أعماقنا، فالغريب يبقى غريبًا لو أسكنّاهُ في عمقِ فؤادنا، فكان نهاية خصامنا أن يشاء الهوى في اندثارَنا.

الكاتبة: فرح صلاح

كانت أحلامي هي الأمل النابض في داخلي، ذلك الأمل الذي حَفزني على التغلب على فشلي و عجزي، كانت أحلامي اتجاهي ووِجهتي، مسيري ومسراي،
كانت قريبةً من قلبي، قريبةً حدَّ الوريد، تمنيتُ لو تحققت، لكن مشيئة الهوى كانت أقوى.. فما أصبحت تلك الأحلام إلا حسرةً ولوعةً تُلازِمُني في أمسي وحاضري ومُستقبلي ..

الكاتبة: صفية حديد

هل بهذه السهولة رحل؟
هل بهذه السهولة كسر قلبي؟
ألَم يُفكر بأن الأيام ستفعل به مثل ما فعل بي؟!
هل فكّر بأن القلب الذَّي يُكسر لايُرمّم؟!
كيف بهذه السهولة رحل؟!
تركني وحيدة ولم يأبه بمشاعري،تركني ولم يفكر سوى بحالِه،لكن ستأتي الأيام وسيندم على ما صنعهُ بي !

الكاتبة:إيمان أنور محمد أقرع

"فوضى"

كان قربي منه يقتلني وبُعده عني يقتلني لم أكن أعرف أيهما أشدُ قسوة على قلبي،
في الأمس كان فؤادي ممتلئ بالشغف والأحلام الوافرة، كم كنت أرغب بالبقاء بجانبه وكم كنت اشاء الحديثُ معهُ
ماذا حصل اليوم ؟
أظن أن اليوم قلبي ميت وأن جميع أحلامي كانت مزيفة وهكذا شاء الهوى فلم أكن أظنه رجلاً ولم يكن سوا ذكر
ربما سنلتقي اليوم أو غداً أو بعد غد أو بعد سنوات لكنه انتزع حباً عظيماً بداخلي له وعاد غريباً كما كان وكما سيكون الان ودائماً وإلى الأبد.

الكاتبة: مريم الشبان

" القلبُ والهوى "

لم نفترقُ لأننا لم نلتقي بالأساس، كم رغبنا، كم تمنينا وشئنا، وشاء الفؤاد فعشقنا.
أحببنا من لا يعرفنا!
اتسائل؟
هل كان قدر، أم كان هوى؟
حقًا لا أعلم ما هذا الجوى؟
أكان مكتوبٌ في السماء؟
أو كان منذُ بدايتنا؟
وشاء الحلمُ بأن يصبحُ هو الملاجئ والضنا
فالقلبُ لبَ هذا النداء واكتفى، أيقن بأن هذا الهوى، شاء بهِ ربَّ السماء..
أُمنية وحلمٌ على قيد الأمل،لن نتشائمُ، ونقول ما أتى،لكننا سنثقُ وغدا
لن يجعلُ الله في قلبك حبًا، إذا لما يتحققا
هو أعلم بأنه هو قدرك ونصيبك فأبتلاك بكلفِ الهوى،للطيف الروح ذلك الهوى.

الكاتبة: وجدان عبدة قاسم

أطفالنا

ما ذنبهم إنّ الطفولة باكية،يجروا سريعاً نَحو تلك الحاوية،من أجل أن يجنوا نقوداً جائزة، كي يشتروا فيها طعام الحاشية..

شاء الهوا أن تستمرّ حياتهم كجهنم أو مثل أرضٍ فانية،يرجون أن يحيوا كما أطفالكم أن يدرسوا أو يذهبوا للبانية،وقفوا أمام بنائها وتخيلوا أن يدرسوا فيها سنيناً عالية..

أن يتعبوا أن ينجوا أن يفرحوا

يسعوا معاً يبنوا علومٍ باقية.

الكاتب: أمجد الشيخ

وَشاءَ الهَوى..

تلاقينا في ليلةِ الأمس، تعانقنا؛ تهامسنا؛ تمازحنا؛ وَصوت ضحكتانا وَ السرورُ عمَّ المَكان، وَعِندَ الوداع قلتُ إلى اللِقاء خوفاً مِنَ الفراق، مضت أيامٌ ولم نَلتقي، شهورٌ والإنتظارُ أهلكَ فؤادي، أينَ أنتَ وَأينَ أنا؟

تاهت روحي وَالعمرُ يَمضي والفراقُ قتالُ، هل ننتَظِرُ الموت؛ أم ننتَظِرُ اللقاء؟

لا أعلم أيهما أقرب، كم حلمّنا كم رَغبنا كَم تَمنينا وَشِئنا، وَشاءَ الهَوى، وَما التقينا بل في يومٍ قريب سوف نلتقي.

الكاتبة: فاطمة المنصور

"وشاء الهوى"

أتدرك مدى صعوبة الأمر، أن يعجزَ النّسيان عن مساعدتي في انتزاعكَ منّي، مازالت لحظاتُ الوداع تُعاد وكأنّها كانت بالأمس، على الرّغم من محاولتي في إخمادِ نيران الشّوق الّتي تزدادُ اشتعالًا يومًا بعد يوم إلّا أنّي فشلتَ، فقد ظهرت آثارها على روحي المتيّمة بكَ، أودُّ أن نعود أصدقاءً لفترةٍ أو غريبين لا فرق بينهما، نجلس سويًّا على قارعة الطّريق، نواسي بعضنا عن كلِّ الخيبات والآلام في مُدّة غيابِ أحدِنا عن الآخر، ثم نسِيرُ وأيدِينا مصدر الأمان في عتمة المَسير، نلتحف اللّيل و نتّخذ من النّجوم مصابيح تنير قلوبنا المُتعبة، وفي نهاية الطّريق نتعانق عناقاً طويلاً دافئًا، ننظر إلى عيوننا المليئة بالشّوق والعتاب والأسئلة، لا نتكلم بل نجعل نظراتنا تتحدّث عوضاً عنّا، نفترق ويذهب كلَّ منّا بجهة، حاملين معنا دِفء العناق لعلّه يقينا من صقيّع الأيّام الآتية، ليسَ كلُّ ما نرِيده يحمل الخيرَ لنا، فربّما الخيرُ كانَ في ابتعادنا.

الكاتبة: مروة بسيس

وشاءَ الهوى

نمضِي في هذهِ الحياة على مضد، مابينَ أُمنياتٍ وأحلام، وآلامٍ وآمال..
لنا حقُّ التَّمنِّي، ولله سرُّ الإجابَة..
نودعُ عندَ اللهِ أحلاماً، طالَ بها التَّمنِّي، ولايسعُنا الحديثَ عنها، ونقِفُ على قارِعةِ الانتِظار، على أملٍ، بأن تتحقَّق، ولانعِي تماماً مايُخفيهِ اللهُ لنا..
إذا تحقَّقت، غمرَتنا السَّعادة، أو رُبَّما دفَعنا ثمناً باهِظاً، في نيلِها إن لم تكُن على النَّحوِ الذي تمنَّيناه..
وإن لم تتحقَّق، أدرَكنا، اليقينُ بعدَ فواتِ الأوان، بأنَّ عدمَ بلوغِنا ما رغِبنا به، كانَ كلَّ الخيرِ لنا، ونحنُ في غفلةٍ من أمرِنا..
قراءتِي للقِصصِ والرِّوايات، جعلنِي أُبحرُ في عالمٍ خاصّ..
عالمُ الخيال والأحلام
انخِراطِي في هذا العالَم بالرَّغم من كلِّ الأحداث التي مررتُ بها، جعلَ منِّي امرأةً مِزاجيّة، ذاتُ مشاعرَ خياليَّة، أدري أنَّ الواقعَ يتطلّبُ منِّي الجدِّيّةَ إلى حدٍّ مّا..
ولكن..!!
للحُلُم بقيَّة، وهل يُحاسَبُ المرءُ على أحلامهِ أيضاً..؟
أحلامُكَ الورديّة التي لم يعترِف بها الواقِع، تبلغُها في خيالِك فقط..
هو عالمٌ افتِراضيّ، أقربُ مايكونُ إلى قلبِي، ورُوحي، تغفُو فيهِ أحلاميَ الصَّغيرة، بسلام وأمان..
بعيداً عن مُتناولِ الواقعِ الذي يسعَى لأن يشوِّه الصُّورةَ الحقيقيّة لنقائي..

تُدمنُ ذاكَ العالَم، عندما لا يحتويكَ سِواه..
وربّما لا ترى فيهِ ما يُوصِلكَ إلى ماتصبُو إليهِ أحياناً، لكنّكَ تجدُ فيهِ بعضاً من حياة..
حياةٌ مُختلِفة تماماً، تأنسُ بها، وتُلملمَ شتاتَ فُؤادكَ الرَّقيق، وتبعثُ الحنينَ والدِّفىءَ، في صقيعِ أفكاركَ المُرهفَة..
تجدهُ الحُضن، والملاذَ الآمِن، الذي يُبعدُكَ ولو لِبعضِ الوقتِ عن ضجيجِ يومِكَ الطَّويلِ وقسوتِه..
ويبقى لنا في الخيالِ رِواية، وحِكاية، لا نستطيعُ البوحَ بها، أو حتَّى الإفصاحَ عن تفاصيلِها المجنُونة،
خوفاً من الواقعِ المُزيَّف، والمُنافي لقُدسيّةِ وجمالِ تلكَ المشاعِر..
وتكتفِي برسمِ ابتِسامةٍ خفيفَة،
تروي كلَّ ماكُنتَ تُخفيهِ في ثنايا رُوحِكَ المرِحة، والمُختلفة، والتي لها ميزةً واحِدة، أنّها لا تُشبهُ أحداً،
ولن تكونَ قمراً مُنيراً، لو لم يُحاصِركَ كلَّ هذا الظّلام..
وللقدرِ رأيٌ آخرَ تماماً، لكم رغِبنا، وكم حلُمنا، وتمنَّينا وشِئنا..
وشاءَ الهوى.

الكاتبة: ندى شلي

| ماضٍ |

حال وصولك لِمشارف الغياب ستُلقي نظرةً لِعمرك الذي مرَّ تائهًا، وددّتُ لو استطعت الوقوف والتّشبث بذاتك فترى أنّك تذرف دمعًا والطّريق يغادر .

كتفٌ راهنت عليه قد اجتث كعادته، فتدرك معنى أنّ تبقى وحيداً لِتشعر بحرارة الكون تتوسط عينيك .

تدري يا فينوس !

أراهن الآن على سهولة الأمر لو لم نلتق، فما كنت لِتبعثر سمَّ حديثك في أرجاء كوني وتردد بدلًا عني لا بأس، فأبتلِعُ كُل البُأس لأنّك أنت، ويشهد من بعدها ديجور الليلَ علينا .

كما أنّ الحياة أصبحت مُرعبة بعد رحيلك، لكن لا عليك فاعتدت الوقوفَ وحدي .

رهاني عليك كان خاسر، خاسر وبشدة .

الكاتبة: إسراء فاروق عمّار

كنا وما زلنا

بالأمس كانت عيوني تتحدث عن الحب الذَّي أحملهُ في قلبي تَجاهك،
الآن كيف سيكون الأمر؟! كُل المسافات عن عيناي و عيناك بعيد،
وكل معارك البعد من بعدك خاسرة،
ومن بعد غيابك لم أعد أتذكر الأشياء التي أحبها، و نسيت كل شيء كنت قد تذكرني به ، إلا أنت فلم أستطع أن أنساك ف أنت بقلبي مكانك ،
ربما بعد سنين سنلتقي وسنجلس أنا وانت ونرجع لذكرياتنا وربّما يتحقق الحلم الذي قد افترقنا من أجله ، وأحصل عليك حباً وحالاً لربما ،
ونجلس على معقدنا القديم التي ترثخا بالحب، ونعود إلى رسائلنا القديمة كيف افترقنا وكيف الآن حصلت عليك يا فرحة العمر،
وعينيك المبتلة بالدموع ، سوف تتحدث كم حاولتي من أجل ألا نتفرق، وكم من الرسائل المخزنة في مذكرات لم أقراها ولكن كان هذا الفراق الأفضل لكلينا
الآن عدنا ،

وها أنا الأن أحضر لكِ فنجان القهوة التي تحبيها، كم تمنينا أن نحتسيه معاً، وتحققَ هذا الشيء، أعدك يا رفيقة دربي أن يكون عوض دموعكِ المحزنة بالأمس ، فرحاً تَنسى كُل شيءٍ قد حصل معنا،
وعيناي تتحدث عن السعادة التي حصلت بها بعد عناء وعذاب.

الكاتبة: فاطمة الزهراء عمر طوير

" أحلامٌ لا تنتهي "

اتسائل دائماً، ما هو شعورُ أن تكونَ شخصاً مميَّزًا؟
هل هو شعورٌ بالرَّاحةِ، القوَّة، اللَّامبالاة، أيُّهم أقربُ للواقعِ الَّذي نعيشُ فيهِ؟
أحلامي الَّتي بنيتُها في طفولتي، تساقطَت كالنُّجوم، كانت في السَّماءِ تسبحُ بحرِّيَّةٍ بأعداد تفوقُ الخيالَ، بريقُها أضاءَ ديجورَ اللَّيلِ؛ لتصنعَ أجملِ المجرَّاتِ داخلي.
النَّظرُ للأشياءِ الَّتي تمنَّيتُ الحصولَ عليها قد أضعفَ بصيرتي، أصبحتُ هشاً كورقةِ الخريفِ، هل الشُّجاعُ يولدُ شجاعًا؟
والضَّعيفُ ضعيفًا؟
والملكُ ملكًا؟
هذه بالرِّوايات أو إحدى الأفلام، أنتَ من ترسمُ نفسكَ بريشةِ الواقعِ، أَخرج من النَّفقِ المظلمِ كي ترى نورَ شمسكَ.

الكاتب: خالد عبدالله

تُرى ما الذي حدث ؟!كيف؟!
ولماذا؟!
أهذه الحياة التي كُنا نطمح إليها؟
أم هذه الحياة التي كُنا نحارب لأجلها؟!
أهذا العالم الذي طالما حلمنا به؟
أم هذه هي الحياة التي وعدنا بها؟
كيف حدث هذا ومتى؟!
هل هذا حقيقي أم أنه كابوس مرعب سنصحوا مُنه بعد مضيه؟
لكنه طاال،أيُعقل أن يكون كل هذا مجرد حلم؟!!
إنه حلم مُروع لا أريد أن أعيشه، أريد أن أصحو منه، لا أريد رؤيته إنه رافض لكل ما نريده، إنه ضد أحلامنا وأمنياتنا، وكيف هذا؟!
أليست الأحلام والأمنيات مجرد خيال جميل نهرب إليها من هذا الواقع الأليم، نعم لقد انوجدنا في عالم قاتل لكل ما نتمناه، مع ذلك سنستمر بالحلم وللحلم بقية.

الكاتبة: رغدة خليل

فتاةٌ للهوى متمنعة .. فأتاها فارساً بحصانهِ متغزلاً قالَ لها : ما بال ضحكتكِ !! قد هزت جبال هملايا هزًا..

كفتاة بسيطة لم تفهم أهو غزلٌ أم نقدٌ؟!

شغفها حباً .. بلا سبب.. قيّدها روحًا.. بلا هدف... صيّرها جسدًا هائمًا... بلا عنوان...

بالأمسِ للهوى كانت متمنعة .. واليوم للهوى هي عاشقة

تعيش رواية حبها الأول بخيالٍ ليس واقعاً .. بين غزلٍ كتب سهواً وربما كان نقداً .. فهل " يشاء الهوى " يوماً أن يصبح واقعًا!؟

الكاتبة: حنين الأحمد

آخرُ لقاء

وماذا حدثَ لك بعد الفراق؟
كثيراً مايراودني هذا السؤال
هل تغلغلَ الحزنُ في قلبكَ مثلما حدثَ معي؟
أصابني الشوقُ والحنينُ لعينكَ، وبتُّ من الليلِ أرهبُ، يا مالكاً قلبي
كيفَ حالُ قلبك من دون لقاء؟
عُن قلبي إنهُ ليسَ على مايُرام، جمراتٌ تشتعلُ فيه وتلهبه حرارةَ الشوق، نبضاتهُ تتسارعُ كلّما لاحَ طيفكَ أمامهُ، ضرباتٌ غير متناسقة تعزفُ ألحانَ الأنينِ لِلُقياك، أرهقني قلبي الّذي لم يعد ملكي، باللهِ عليكَ أعدهُ إليَّ إنّكَ لم تُحسن رعيته، قتلتني في البعدِ وباتَ الأسى يرسمُ طُرقاته على ملامح وجهي، انطفئتْ روحي فما بالُ روحكَ ألا تبالي لروحي؟
وشاءَ الهوى أن التقينا بعد عذابٍ طال، ولكنه بدا لي أنني فُقط من كان في العذاب مشغول، أنا من بهُتتُ ملامحه وُغابت عنه دنيا الفرح، وجهكَ كان بشوشاً مُشرقا، شقّته ابتسامةٌ جعلت قلبي يبتسمُ لمجرد رؤيتها، ظننتها لي، ولكن!
خابَ ظني عندما احتضنتَ الطفلةُ بين يديك، شعرتُ بالغيرة لوهلةٍ، أبعدَ كلّ هذا الانتظار تاخذُ هذهِ الطفلةُ من وقتي معك؟
تمالكتُ نفسي قبلَ أن اتهورَ واصرخ في وجهها البريئ، ولكن كيف أتمالكُ نفسي وهي تندهُكَ بأبي؟!
أنا الّتي دمرها انتظارك، وأخذتَ من سنينها أياماً تلتها شهوراً وسنين انتظر لقياك، تأتي إليَّ وطفلتكَ بين يديك؟
شاءَ القدرُ أن جمعنا بعد غيابٍ طال، وشاءَ الهوى أن يكون آخر لقاء .

الكاتبة: ولاء الجمعة

"سأنهض من جديد"

هل شعرت يوماً بأنك تسقط في عمق صمتك ، بحيث لايمكنك البكاء ولا الكتابة ولا التحدث إلى الآخرين فقط كل ماتُريده البقاء وحدك؟.
إنها أمنيةٌ وحيدة ، قد علّقت كل أحلامي عليها ، لمَ لمْ تتحقق؟
لمَ ذهبت مع مهب الريح في ومضات؟
هل أنتهى كل شيء حقا؟
تبخرت تلك الأحلام الوردية ، ذهبت بعيداً عني ..
لكن هل هي النهاية؟
هل سأستسلم؟
بالطبع لا، لست تلك الفتاة التي تُهزم بسهولة
لكل مشكلة حل ، مهما تضاعفت الأزمات وتوالت المصاعب، فكر في حل يعيدك واقفاً من بين ذالك الرُكام ، أعتمد على ذاتك في حل مشكلاتك ، اسأل عن الأسباب التي اوصلتك لهذه الحال ، ضع جميع النقاط الإيجابية والسلبية أمام أعينك واحضر ورقة وقلماً وابدأ بالتخطيط ، لا تنسى الإستعانة بالله وطلب التوفيق،المهم الاّ تبقى حائراً ، ضع نهاية لتلك الظروف وتخطى ، وابدأ خطوةً جديدة فإنك قوي صدقني ستصل.

الكاتبة: خديجة سلمون

طال النوى وإزداد في قلبي الهوى طال الفراق
أين نحنُ؟
هل نكتب في سطور الحب و العشاق؟
يا ليت قلبي بين قلبك لبقينا في جو العناق
نحلم كل يوم باللقاء
نخاف من طوَل العمر وتخاف من بعد الفراق
يرتاعِ قلبي من دونك ويدمع دمع عيني من الشِقَاق
أُمنيتي كانت لقاك وستبقَ حلماً حتى يتم بنا التَلاَق.

الكاتبة: شهد العجيه

صبراً لأحلامنا التي أغلقنا عليها صندوق التمني
وتركناها مُعلقة بحبال قدرته خالقنا
نسعى جاهدين ورائها عسى أن نحظى بذالك
الشعور الوردي عند تحقيقها
عسانا نحظى بثواب تلك الآية "فاستجاب لهم
ربهم"
لنعطي فرصةً أخرى لأنفسنا فإنها والله تستحق
و ستُحقق مرادُها ولو بعد حين
سنحتضنُ أحلامنا يوماً ما وننسى مُر
المُحاولات والإصرار
ونتذوق طعم الإستجابة و الوصول.

الكاتبة: تسنيم دلّة

نسعى مُنذ صغرنا بأن نحقق أحلامنا الطفولية و عندما نكبر تكبر أحلامنا و تُصبح من صعب تحقيقها و لكن نرجو من ربَّ الكون أن يكون معنا و يعطينا الصبر لكي نتحمل الصَعاب و نُحقق حلمنا ونفتخر بأنفسنا.

الكاتبة: آية مهرات

تمنينا وما كلّ الأماني تتحقق،لم تكن كأيّ حلم عابر، بل كنت حلمً مغروساً في الصميم كُلّ الأحلام تتلاشى وتنتهي حتى تبدأ تسعى لتحقيق أحلام أُخرى ...

إلاّ ذلكً الحُلمً لم ينتهي ضلّ مُعلقاً بين عقلي وقلبي وكم تمنيت تحقيقه، لكنّه حُلم وكُتب للأحلام أن لا تتحقق، وكنتُ أتمنى لو أنّ كلّ أحلامي لا تتحقق مقابل ذلك الحُلم المستحيل

تمنينا ونسينا أن الأحلام صعبة التحقيق ومضينا هكذا معلقين بين الأحلام والواقع حلُمنا وكان للقدر رأي آخر،ومضت بنا الأيام .

الكاتبة: وفاء أحمد كنعان

عزيزي أتذكر عندما أخبرتك أنني رأيتك حُلماً وضممتك لقلبي أتذكر أخبرتك أني شعرتُك حقاً لازلتُ إلى الآن أشعر كما لو أنني احتضنتك حقاً وشممتُ ريحتك حقاً و لامس شعرك حدود خدي ودقني أدركتُ الآن أن لقياك حلماً كان بمثابة وداعنا الأخير وكأن الله أراد أن أشعرك ولو مرة واحدة في العمر الذي ضاع دونك تباً يا عزيز قلبي فكم حلمنا ، كم رغبنا ، كم تمنينا وشئنا ، وشاء الهوى فاندثرنا .

الكاتبة: مارلين الفلاح

وكم من أحلام خُلِقَت لتظلّ أحلاماً فقط
وكأنّها كانت محفزاً لنا لتجعلنا نمضي قُدُماً في هذه الحياة مع القليل من الأمل،ومع ذلك لا نصل إلّا لدُروب لم تكن في الحسبان..
أتسائل دائماً إن لم تكن هذه الأحلام من نصيبنا يوماً،لماذا زُرعت داخلنا وفي ذات الوقت يوجد أشخاص في مكان ما في هذا العالم لم يفكروا بها قط وحققوا أحلامنا لتكون ملكهم،نعم إنه القدر ياترى هل أحلامنا تنتظرنا وستأتي في سنة ما في يوم ما او في ساعة ما في لحظة ما.
أم ستبقى مجرد أمنيات توجد في عقولنا فقط ونراقبها في الواقع من بعيد .

الكاتبة: بيلسان جمال

شاءت الغيوم السوداء أن تمطر الألم
وشاءت الدّموع أن تدمع دماً..
شاء الهوى أن يدفن أمانينا في ركامٍ من حجرٍ مفتت
كان القلب يطمح والعقل يتخيّل، لكن سجن الحياة مليءٌ بالخبايا السوداويّة
ذعرٌ يصيب كلّ ذرّة ابتسامة، لا نستطيع تغيير الأقدار ولا نكفّ عن رسم عالمٍ نهربُ إليه، ها نحن في منتصف الطريق واندثرنا نحن وحبّة الأمل التي كانت تضيئنا...

الكاتبة: تبارك عز الدين

"وشاءَ القَدر الفراق يا كلّ أحلامي"

شاءَ الهوى أن نفترق
ويختلس الفراقُ النّظر إلى أعيُننا
الدّامعتين
شاء الهوى أن يموتَ حبّنا
بعد لحظات،من آخرِ مرّة سمعتُ فيها صوتك
شاء الهوى أَن يكونَ طريقي وعِراً
مثقوباً، مُمتلئاً بحفرِ الشّوق الدّامية،أن تقف
الصّرخة محتجزَةً بين قضبان الحنجرة،
أن تحترقَ أزهارُ خدّينا من لهيبِ الدّموع الحَارقة
ويحلّ محلّ تلك الأزهار الحمراءَ الخَجِلة
أشواكٌ سَوداء
شاء الهوى أن يبيتَ السّواد ما تحتَ عيوننا،
ويخيّم الليلُ الطّويل المحمّل

بهبّات الاكتئابِ والحزن، تاركاً إيّانا نَنتظرُ إشراقةَ الصّباحِ الّتي طالتَ جداً
شاءَ الهوى
ألّا تكوني معي
ألّا يشعرَ قلبي بالولهِ بقربكِ
أن أكون وحيداً
متزلزِل الكيان ببعدكِ
مُتصدّع الأفكار
في قاع الذّاكرة العَميق
المملوءِ بلوحاتِ الغياب
وددتُ لو أصنع معكِ عالمنا الخاص ولكن، شاء القدرُ أن نفترق كلّ فيَ سبيل.
في تلك المرّة تخلّت عنّي أحلامي
وتلكَ أوّل مرّة
أوّل مرّة أتخلّى عن أحلامي يا كلّ أحلامي.

الكاتبة: بتول كردي

هل ستعود ثانيًة؟

كم تمنيتُ أن نلتقي ثانيًة، فأخبركَ عمّا حدثَ معي منذُ أن غادرتني،
رحلتَ أيُّها المخادع، فلم يعدْ هناكَ من يسمعني، صمتتَ أنتَ فجأةً فصمَت العالم، لم يعدْ هناكَ من يسعى لإغاظتي، ولم أجد من أحد سواك لينتظرني بالسّاعات لنعود معًا، منذ أنً رحلتَ رحلَ معَك كلّ شيء.
ذهبت وأخذت معك السّعادة، أخذت معك الفرحَ والحنان، حتّى الأماكنَ الّتي تشاركناها وتلك الطّرقات أصبحَت غريبةً عنّي،مازلتَ بكلّ تفاصيلكَ تسكنُ عقلي، مازالت نبرتكَ الحنونة تلك يتردّد صداها بأذنيّ، لم أستطعْ نسيانك، ولم أقدر على التّناسي حتّى، كالاسم الّذي نخلق به أنت

تبقى ملازمًا لي حتّى بعد موتي، لم تكن صديقًا، ولم تكن أخًا، أنت هو صديق الرُّوح، وبذهابك أخذت روحي معك.

سعيتَ وتمنيتُ لتَبقى، فنبقى نحن، وشاء الهوى فاندثرنا، وطارت آخر ضحكاتنا مع آخر نسمات الرّبيع، وابتلع صقيع الشّتاء آمالنا المركونة بين طيّات روحنا، فغطّت الثّلوج تواريخ لقآتنا على ذلك المقعدِ المتهالك الّذي لطالما كان متينًا ليحملنا ويحملَ همومنا وسعادتنا.

لم أذقْ طعمًا للرّاحة إلا بقربك، ولم أشعر بالسّعادة المطلقة إلا بانفجاري ضاحكةً كطفلة لا تحمل همًّا إلّا وأنا معك، كنت أتعمد افتعال المشاكل لنتشاجر وننّهي شجارنا بضحكةٍ لطيفةٍ لا تحمل همًّا

تخرج من القلب فتُفرح فراشات السّماء.
أخبرتني أنّك ستعود، وأنّ هناكَ لقاءٌ منتظر بيننا، وها أنا ذا على حافة الإنتظار، فهل مازلت تذكُر ماقلت؟!
سأبقى على رغبتي بانتظارك، وسأحافظ على صوركَ الجميلة داخل روحي، فإن شاء الله سيعيدك إلي، كما فرّقني عنك.
رغباتنا، أحلامنا، أمانينا، كلّها في حفظ الرحمن فاختر لنا يا الله أروعها.

الكاتبة: آية فيّاض

كم حلمنا
كم رغبنا
كم تمنينا
وشئنا
وشاء الهوى
فاندثرنا